

«سياحة الشارقة» تغرس 100 شجرة في «محمية المنتثر»









الشارقة: الخليج

أطلقت هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة، أمس السبت، المبادرة البيئية التوعوية لزراعة 100 شجرة في محمية المنتثر بالشارقة، بالتعاون وحضور 100 مشارك من هيئة البيئة والمحميات الطبيعية، والاتحاد الدولي للزوارق السريعة (الفورمولا1)، دعماً للنداءات العالمية الداعية إلى حماية البيئة ومواجهة التغير المناخي وآثاره السلبية.

وتتجدد مبادرة التشجير مع كل دورة على هامش فعاليات أسبوع الشارقة للبطولات العالمية، وتصفيات الجولة الأخيرة من بطولة العالم للزوارق السريعة، التي تستضيفها الشارقة تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي لحكومة الشارقة.

وتأتي مبادرة التشجير في إطار سعي الهيئة للحفاظ على بيئة مستدامة في وقت ازدادت فيه مخاطر التلوث المناخي، وتضامناً مع البرنامج العالمي للتشجير الذي يتبناه «الاتحاد الدولي للزوارق السريعة» الفورمولا 1، وانطلاقاً من إنجازات إمارة الشارقة في نشر الثقافة البيئية على المستوى المجتمعي، وتنمية الوعي العام بها خلال المناسبات والأحداث العالمية التي تستضيفها.

وانطلقت المبادرة بحضور خالد جاسم المدفع، رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة، وهنا سيف السويدي، رئيسة هيئة البيئة والمحميات الطبيعية، وعدد من كبار المسؤولين ومنظمي أسبوع الشارقة للبطولات العالمية، ومديري الفرق المشاركة والإداريين، وعدد من المتسابقين العالميين في البطولة.

وقال خالد المدفع إن تركيز الهيئة على المبادرات البيئية ينطلق من منظور حضاري واجتماعي بأن السياحة والبيئة أمران متلازمان، حيث تعتمد السياحة على العناصر البيئية في استقطاب الزوار، حتى غدا القطاع البيئي مكوناً رئيسياً من عناصر تنمية مختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى، التي تعزز مكانة المدن على الخريطة السياحية العالمية.

وأضاف: «تأتي مبادرة التشجير على هامش فعاليات «أسبوع الشارقة للبطولات العالمية» جزءاً من مشروعنا الكبير، الداعي إلى تعزيز مفهوم السياحة البيئية، خاصة في ظل الوعي العالمي المتزايد بأهمية الحفاظ على البيئة ومواجهة التغير المناخي والانبعاثات الكربونية، العامل الأبرز في زيادة الاحتباس الحراري. ومن هنا فإننا نسعى من خلال مبادرتنا بالتعاون مع شركائنا إلى نشر الوعي العام بأهمية زيادة الرقعة الخضراء، التي تسهم في تدني نسبة تلوث الهواء، وتعزيز الصحة العامة للسكان؛ بل وتؤثر بشكل كبير في تعزيز إقبال السياح لممارسة النشاطات البدنية في الأماكن «الخضراء، بما يدعم جهود التنمية السياحية الواعية والمستدامة».

وقالت هنا سيف السويدي: «إن مشاركة رياضي الفورميلا 1 في عملية الزراعة والتشجير في محمية المنتشر، يؤكد حرص الهيئة على أن يشارك الجميع في عملية الزراعة لهذه المحمية، ونحن سعداء بمشاركة الرياضيين الذين تستضيفهم الشارقة في هذه المسابقة العالمية، ونتوجه بالشكر والتقدير لهم جميعاً، ولدورهم الحيوي الكبير من أجل «تعزيز وترسيخ الثقافة البيئية والتوعية المجتمعية بالسلوكيات الإيجابية النافعة للبيئة».

ولفتت إلى أن هذه المشاركة جاءت من قبل 12 فريقاً، 18 دراجاً، و100 مشارك، تضاف إلى رصيد حملات ومبادرات الهيئة في عملية التشجير للمحمية وتكامل معها، بما يجسد رؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بشأن التركيز على أهمية وضرورة حماية البيئة والحفاظ عليها وصون التنوع الحيوي والاستدامة البيئية، فكلما أنجزنا مهمة في مبادرات وحملات التشجير، كلما اقتربنا من مفهوم وتطبيقات الاستدامة خطوة عملية ونوعية إلى الأمام.